لمشروعات التعليم والتدريب ، ويعود هذا التركيز على التعليم ٠٠ الى ما يلي :

١ ــ ان التعليم ، في ظل معطيات واقع المنطقة ، هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى حالة من الاعتماد على النفس بالنسبة لقطاع واسع من الفلسطينيين ٠

٢ ــ (٠٠٠٠) ٠

٣ ــ ان التحويلات المالية التي يرسلها عشرات الالاف من الشباب الفلسطيني الى أهلهم في الاردن (الضفة الغربية) وقطاع غزة ، تساعد في تخفيف حدة الشقاء الذي يعاني منه الفلسطينيون ، وتعمل على تجميد الاوضاع القائمة ٠

٤ ــ ان برامج التعليم هي أقل البرامج اثارة للاعتراض من قبل الفلسطينيين بغض النظر عن الاهداف التي تتوخاها الوكالة منها ٠ وتظهر الاحصاءات ان اقبال الفلسطينيين على التعليم لا يعادله اقبال اي مجتمع من مجتمعات المنطقة » ٠ (٣٤)

لقد كان موقف الشعب الفلسطيني من كافة المحاولات والمشروعات الرامية الى طمس قضيته الوطنية موقفا تاريخيا باسلا ، وقد عبر عن نفسه ، طوال السنوات الماضية ، في أرقى اشكال الكفاح (الكفاح المسلح) باعتباره التجسيد الحي لرفض مشاريع ودعوات التوطين والاصرار على التحرير والعودة ،**وكل من يقف ، اليوم ، في وجه الكفاح الوطني المشروع للشعب الفلسطيني انما يقف في خندق القوى الامبريالية والصهيونية الرجعية حتى لو تسترت هذه الدعوات بحجه رفض التوطين ٠٠ بينما هي تذكي شعور العداء للشعب الفلسطيني وتقف حجر عثرة امام تطور نضاله ، ان لم تكن تسعى وتعمل على تصفية هذا النضال الذي تخشاه الامبريالية والصهيونية والرجعية ٠**

وليس ابلغ من دلالة التقارير السنوية التي يصدرها « المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وتشغيلهم »، هذه التقارير التي تؤكد دوما على تمسك الفلسطينيين بأرضهم واصرارهم على العودة اليها ورفض كافة المشاريع التي تمس حقوقهم الطبيعية المشروعة ٠ وعلى سبيل المثال ، لا الحصر ، نقرأ في احد هذه التقارير السنوية ما يلي : « كانت الخيبة مصير المحاولات التي بذلتها الوكالة في سنواتها الاولى لرعاية مشاريع التشغيل الرامية الى توطين اللاجئين ، وكان الفشل من الوجهة العملية مصير المحاولات الاكبر الماضية التي بذلتها الجهات الاخرى للوصول الى حل للمشكلة الفلسطينية بطريق التفاوض ، وهناك دواع قوية للاعتقاد بأن فشل هذه المحاولات يرجع الى كونها غير مقبولة في نظر اهالي المنطقة (اللاجئين منهم وغير اللاجئين) وفي نظر الحكومات التي تمثلهم ٠ وان المفوض العام يرى ، بعد تدقيق النظر ، ان مشاعر الشعب العربي ما زالت اليوم بنفس العمق الذي كانت عليه في اي وقت اخر في الماضي ، وان الوكالة ينبغي بالتالي الا تحاول مرة اخرى ، الاضطلاع